

من وهي القاموس

(هذه فصول أدبية نستوحىها من معاجم اللغة وكتب الأدب وقد سبق فنشرنا اثنين واربعين فصلاً منها في جريدة الحوادث الغراء بعنوان « قاموس الحوادث ») .
صادق الملايكة

٤٣ (ا . س . ل)

الاسلة نبات دقيق الأغصان تتخذ منه الغرابيل بالعراق الواحدة منه اسلة وهو من النبات الذي لا ورق له . وانما قيل للزمام الأسل على التشبيه واسلت السلاح حدته وجعلته كالاسل قال مزاحم العفيلي :

يباري سديساها اذا ما تبلجت شبا مثل ابزيم السلاح المؤسل
ومنه : اسلات الستهم امض من اسنة اسلمهم والى هذا أشار الشاعر بقوله : (١)

(١) الاصل لابن الساعاتي والتخميس للشاعر المنسي السيد حسين مير رشيد الرضوي الجابري المتوفى سنة ١١٦٠ هـ
[صاحب البيان]

لا تعني حكم كل الناس ولكنها مستندة الى رضاء الشعب ، فالصفوة تحكم بموافقة المحكومين ويقول ان النخبة ضرورية للقيادة ولكنها لسير رضاء الشعب ولمصلحة الشعب او كما قال ابراهيم لنكولن « حكومة الشعب من الشعب ولاجل الشعب » ويرد الاستاذ (كنك) بقوله ان الرأي العام ليس عملاً وعاطياً او عاطفة عامة ؛ وليس هو انطباعاً شعبياً او حكماً عاماً ؛ وانما هو عبارة عن حكم اجتماعي فصل اليه بعد مناقشة عامة واعية تستند الى حكم العقل حول معضلة عامة - وبذا يكون الرأي العام أمراً طارئاً وليس دائماً . وإن عمل الرعاع مكروه لانه يحمل معايير ومقاييس قديمة ، بينما الرأي العام يخلق معايير جديدة . ولكن الأمر في الدول الديمقراطية يتخلف كل الاختلاف ، لان الرأي العام يثار ويشجع بدعاية الحاكمين لكسب طاعته وخضوعه . (٢٩)

عبد الجليل الطاهر

(٢٩) مريام ، الديمقراطية الحديثة والحكم الاستبدادي الحديث [بالانكليزية]

٢٤٨

على صحت خديك آس اطل فقلت قد اخضر روض الأمل
ومتد ملت اقطفه بالقبل حميت الأسيل بحد الأمل
اجل ما لحاظك إلا اجل

ومنه أسل خده اسالة فهو اسيل أي طويل مسترسل وفي حديث علي [ع] لا قود إلا بالاسل يريد كارق من الحديد وحد من سيف وسكين وسنان . وفي حديث عمر لبذل لكم الأسل والاسيل كما قلنا ذو الخلد المستطيل وفي صفته من كان اسيل الخلد وشرط الاسالة في الخلد ان لا يكون مرتفع الوجنة . وقد أكثر الشعراء من ذكر هذه الصفة في الخلد والجيد قال السبط بن التماويزي :

قالت وادمعها تسييل اس على الخلد الاسيل
يا بين . كم اجلبت يوم نوى الامجبة من قبل
وقال ابن الخياط :

وكائن بالعواصم من معنى بشعري لا يربع الى ذهول
اقت بارضهم خلت منها محل الخلال في الخلد الاسيل
وقال الارجاني :

حكى بدء العذار بمارضيه مدب النمل في السيف الصقيل
يخر الناظرون له سجوداً اذا ابدى عن الخلد الاسيل
ويقول عمر بن ابي ربيعة :

ذاك عني من آل هند وهند قمرته فؤاده المتبول
لاذ تبت لنا فابت اثينا حالكا لونه . وجيداً اسيل
وشقياً كالأحقوان عذاباً لم يفادر به الزمان فلولا
ومنه قيل لمستدق اللسان والذراع الاسلة وعلى هذا ورد

في كلام الامام علي [ع] قوله لم تجف اطول المناجاة اسلات الستهم يريد جمع اسلة وهي طرف اللسان وكما يقال ذلك لمستدق اللسان يقال لمستدق الذراع فقد قال اعرابي لآخر كيف كانت مطركم أسلت ام عظمت . يريد ابلغت اسلة الذراع ام عظمتها . فقال ما بلغت الضراير . وهي جمع ضرة الابهام . ويقولون كف اسيلة الاصابع وكل سبط مسترسل اسيل وتستحب في خد الفرس الاسالة وهي دليل الكرم عندهم فيقال تنبي اسالة خده عن اسالة جسده وربما توسعوا في الاسل فاطلقوه على شوك النخل وعبدان الرمان والعيدان التي تعمل منها الحصر بل وكل عود

لا عوج فيه وعلى الأملس المستوى .

و مأسل اسم رملة وماء في ديار بني عقيل — كزير —
وتصفيره موبسل قال راجز :

ظلت على موبسل خياما ظلت نايه تملك الرماما

ومأسل اسم جبل في شعر لييد :

ودارت مأسل لبني عقيل ايضاً وفيه كان يوم من ايام الحرب
وهو يوم لتيم على قيس غزا عتبة بن شتير بن خالد الكلابي بني
ضبة فاستاق نعمهم وقتل حصن بن حزار الضبي زيد النوارس
فجمع ابود ضرار قومه وخرج ثائراً بابنه حصن وزيد انوارس
يومئذ حدث لم يذكر فاغار على بني عمرو بن كلاب واقلت منه
عتبة بن شتير واسر اباه شتير بن خالد وكان شيخاً كبيراً اعور
فأتى به قومه فقال يا شتير اختر واحدة من ثلاث قل اعرضها
علي قال اما ان ترد ابني حصنا قل فاني لا اتسر الموتى قل واما
ان تدفع الي ابنك عتبة اقتله به قل لا ترضى بذلك بنو عامران
يدفعوا فارسهم شاباً مقبلاً بشيخ اعور هامة اليوم او غد قل
واما ان اقتلك قال اما هذه فنعم فامر ضرار ابنه ادم ان يقتله فلما
قدمه ليضرب عنقه نادى شتير يا آل عامر صبراً بصبي كأنه انق
ان يقتل بصبي فقال شمعة في ذلك من كلمة طويلة :

وخيرنا شتيراً من ثلاث وما كان الثلاث له خيارا
جعلت السيف بين الايث منه وبين قصاص امته عذارا
وفي ذلك يقول الفرزدق :

ومغبوقة قبل التيان كأنها جراد اذا اجلى على الفرع الفجر
عوابس ما تنفك تحت بطونها سراويل ابطال بناتها حمر
تركن ابن ذي الجدين يسبح مسنداً وايس له إلا الايته قبر
وهن على خدي شتير بن خالد اثير عجاج من سنابكها كدر
وفي هذا اليوم يقول ذو الرمة :

هجائر من ضرب العصافير ضربها اخذنا اباه يوم دارة مأسل
ويقول عمرو بن لجأ :

لا تمج ضبة يا جرير فانهم قتلوا من الرؤساء بالم يقتل
قتلوا شتيراً بابن غول وابنه وابني هشيم يوم دارة مأسل
واسلاند جزيرة في المحيط الشمالي ومعنى اسمها ارض الجليد
واصل اهلها من الترويحيين نزولها سنة ٢٦١ وكان عددهم قبل

الحرب العظمى الاولى نحو ثمانين الف نسمة ومباحثها ١٠٣٨٠٠
كيلو متر مربع وما كان من ارضها على ارتهاح ٨٦٠ متراً فبو
مغظى بالجليد والثلوج الدائمة وقوت اهلها يقتصر في مرج
تبلغ مساحتها ٥٥٠٠ كيلو متر مربع وفيها يصطاد السمك المسمى
بالمورو والمسمى بالرنجة ومن الاول يستخرج زيت السمك المستعمل
في الطب . واهل اسلاند ككثير والمجرة وهم طوال القامات
بيض البشرة زرق العيون اقوياء فيهم صدق واستقامة الا ان من
طبعهم الكسل وبشظف العيش ولغتهم الاسكندينافية القديمة
وبالجزيرة عدة اهار وبحيرات ونباتات حارة وعدة وهداد وادوية
اما الاشجار فيها فقليلة ويوجد بها من الحيوان الثعالب والايائل
وعدة انواع من الحيوانات الثديية وبعض الطيور وعندهم الماعز
والغنم والبقر والخيول ومن المعادن النحاس والحديد والرصاص
والفضة الا انها مهمة وعاصمتها مدينة ريكولويك وريكيلويك
وسكان العاصمة نحو الف نسمة ٩

صادق المبركة

اعلان

البيان العدد ١٠ التاريخ ١٠/١١/٩٤٦

كل من يدعي حق التملك او له علاقة بالدار المرقمة ١٧-٢٥
ذات تسلسل ١٠٦١ الكائنة في محلة المشرق في النجف المحدودة
(شرقاً الحسينية العائده الى وروثة الشيخ عبد الرسول ٣٩/٢٥
تسلسل ١٠٧٩ شمالاً دار الحاج احمد الخباز ٤٧/٢٥ ت ١٠٨٥
وتتم بالدار المرقمة ١٥/٢٥ ت ١٠٦٠ العائدة لورثة حسنك
غرباً الدار المرقمة ١٠ و ٨-٢٣ ت ٨٧٥ العائدة الى وروثة سلمان
ابن شعبان وتم بالدار المرقمة ١٥/٢٥ ت ١٠٦٠ العائدة لورثة
حسنك وتم بالطريق الخاص جنوباً الطريق الخاص وتم
بالحسينية المذكورة ٣٩/٢٥ ت ١٠٧٩ والدار المذكورة ت
١٠٦٠) عليه ان يراجع هذه الدائرة مستصحباً ما لديه من
الاوراق المثبتة والمستمسكات الرسمية من تاريخه مرور ثلاثين
يوماً والا ستسجل الدار المذكورة مجدداً باسم مالكها العراقية
افينة بنت الحاج احمد الصائغ ولاجله بادونا باعلان الكيفية .

مامور طابو النجف

٣=٣